هكذا هو في معظم الاصول واجبر بالجيم وكذا نقله القاضي عن
رواية الجمهور وفي رواية بعضهم واصبر بالصاد قال
القاضي والاول اولى لمطابقة الرواية الاخرى واسرعهم
اقافة بعد مصيبة وهذا بمعنى اجبر وفي بعض النسخ اخبر بالخا
المعجمة ولعل معناه اخبرهم بعلاجها قوله عن يسير بن عمرو
هو بضم المثناة تحت وفتح السين المهملة وفي رواية شيبان بن
فروخ عن اسير بهمزة مضمومة وهما قولان مشهوران في اسمه
قوله فجاء رجل ليس له مجير الا اباعبد الله بن مسعود هو بكسر الهاء
والجيم المشددة مقصورا الآلف اي ناصره وواليه ذلك والمجير
بمعنى المجير قوله فيشترط شرطة للوت الشرطة بضم الشين
طايفة من الجيش فتقدم للقتال واما قوله فيشترط ضبطوه
بوجهين احدهما فيشترط بمثناة تحت ثم شين ساكنة ثم مثناة
فوق والثاني فيتشرط بمثناة تحت ثم مثناة فوق ثم شين
مفتوحة وتشديد الراء قوله فيفي هولا وهولا اي يرجع قوله
تهد اليهم بفية اهل الاسلام هو بفتح الفاء اي نهض
وتقدم قوله فيجعل الله الدايرة عليهم هي بفتح الدال والتا
اي الهزيمة ورواه بعض رواة مسلم الدايرة بالآلف وبعدها
همزة وهو بمعنى الدبرة وقال الازهري الدايرة الدولة
يدور على الاعدا وقيل هي المحاربة قوله حتى ان الطاير ليمر
بجيفاتهم فما يخلفهم حتى يخرمينا قوله جيناتهم بجيم ثم نون
مفتوحتين ثم باموحدة اي نواحيه وحكى القاضي عن بعض
رواتهم فما يخلفهم بفتح الخا بجيمهما بهم الجيم واسكان
المثلثة اي بسخوصهم قوله فما يخلفهم هو بفتح الخا وكسر
اللام المشددة اي فما يجاوزهم وحكى القاضي عن بعض رواتهم
فما يخلفهم بلحفهم اي يلحق اخرهم قوله اذا سمعوا بناس هو

اكبر

اكبر بالموحدة في باس وفي اكبر وحكاه القاضي عن محققي رواتهم
وعن بعضهم بناس بالنون اكثر بالمثلثة قالوا والصواب الاول
ويؤيده رواية ابي داود سمعوا بامر اكثر من ذلك قوله لا يعتالون
اي لا يقتلون بغيلة وهي القتل في غفلة وخفاخذيه قوله لعله
يحيى معهم اي يناجيهم ومعناه يحدثهم سرا قوله فحفظت منه
اربع كلمات هذا الحديث فيه معجزات لرسول الله صلى الله عليه
وسلم وتبين بيان جزيرة العرب قوله عن حذيفة بن اسيد هو
بضم الهمزة وكسر السين قوله عن ابن عيينة عن فرات عن ابي
الطفيل عن حذيفة بن اسيد هذا الاسناد مما استدركه الدارقطني
وقال لم يرفعه غير فرات عن ابي الطفيل من وجه صحيح قال
ورواه عبد العزيز بن رفيع وعبد الملك بن ميسرة مرفوعا
هذا كلام الدارقطني وقد ذكر مسلم رواية ابن رفيع موقوفة
كما قال ولا يقدح هذا في الحديث فان عبد العزيز بن رفيع ثقة
حافظ متفق على توثيقه فزيادة مقبولة قوله صلى الله عليه
وسلم في اشراط الساعة لن تقوم حتى ترون قبلها عشر ايات
فذكر الدخان والدجال هذا الحديث يؤيد قول من قال ان الدخان
دخان ياخذ بانفاس الكفار وياخذ المؤمن منه كهيئة الزكام وانه
لم يات بعد وانما يكون قريبا من قيام الساعة وقد سبق في كتاب
بدء الخلق قول من قال هذا وانكار ابن مسعود عليه وانه قال انما هو
عبارة عما نال قريشا من القحط حتى كانوا يرون بينهم وبين السما
كهيئة الدخان وقد وافق ابن مسعود جماعة وقال بالقول
الاخر حذيفة وابن عامر والحسن ورواه حذيفة عن النبي
صلى الله عليه وسلم وانه يمكث في الارض اربعين يوما ويحتمل
انهما دخانان للجمع بين هذه الآثار اما الدابة المذكورة في هذا
الحديث فهي المذكورة في قوله تعالى واذا وقع القول عليهم

Copyright Cambridge University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)